

بسم الله الرحمن الرحيم

الإجتماع الثامن عشر للدول الأعضاء لإتفاقية أوتوا

مساعدة الضحايا

١٦-٢٠ نوفمبر ٢٠٢٠م

السيد الرئيس

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١. يؤكد السودان إلتزامه بضمان المشاركة الكاملة والمتساوية والفعالة لضحايا الألغام في المجتمع ، على أساس احترام حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وعدم التمييز ، ولكي تكون مساعدة الضحايا فعالة ومستدامة ، تم دمجها في السياسات والخطط والأطر القانونية الوطنية الأوسع نطاقاً المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ، تم وضع الإستراتيجية الوطنية للإعاقة من المجلس الاعلي للأشخاص ذوي الإعاقة لـ ٢٠٢٠-٢٠٣٠ التي تهدف من خلال محاورها المختلفة إلى تغطية كل الجوانب ذات الصلة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وفقاً لنصوص الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والخطة في مرحلتها الاخيرة للإجازة ، تم تعديل قانون الأشخاص

ذوي الاعاقة القومي باضافة ملاحظات اللجنة الدولية للاشخاص ذوي الاعاقة تماشياً مع القانون الدولي وتاكيداً لالتزام دولتنا به .

٢. منذ العام ٢٠٠٢م وحتى اكتوبر من العام ٢٠٢٠م تم التبليغ عن ٢٢١٣ ضحية منهم ١،٥٩٠ مصاب و ٦٢٣ قتيل ، مسجلين بقاعدة البيانات بقسم المعلومات بالمركز القومي لمكافحة الالغام.

٣. تم تخصيص ما يعادل مبلغ ٢٠٠,٠٠٠ دولار من التمويل الحكومي لمساعدة الضحايا.

٤. رغم المجهودات المبذولة من قبل الدولة والتنسيق العالي مع مكتب الامم المتحدة لخدمات مكافحة الالغام والشركاء الا ان هناك العديد من التحديات التي تواجه برنامج مساعدة الضحايا وتتمثل في الاتي:
أ. ضعف التمويل لبرنامج مكافحة الالغام بالمقارنة مع حجم المشكلة .

ب. الموقف الامني في بعض اجزاء ولايتي النيل الازرق و جنوب كردفان يصعب الوصول اليها لتقديم المساعدات لبعض الضحايا.

ج. توقف الدعم الخارجي لضحايا الألغام ومخلفات الحرب بالولايات الشرقية التي تم إعلانها خالية من الألغام ومخلفات الحرب بالمناطق المسجلة بها .

د. الظروف المناخية التي تحد من وصول الخدمات لضحايا الألغام و مخلفات الحرب خلال فترة الخريف .

هـ. تاثر السودان بمثل ما تآثرت به معظم دول العالم بجائحة الكورونا .

و. بعد توقيع اتفاقية السلام بجوبا نتوقع دخول عدد ضحايا الألغام ومخلفات الحرب في المناطق المتأثرة التي كان يصعب الوصول إليها في السابق مما يتطلب مزيداً من الدعم للمسح و لإعادة تاهيلهم و دمجهم في المجتمع .

٥. نسبة للتنسيق والتعاون المشترك بين المركز القومي لمكافحة الألغام ومكتب الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الألغام ولجنة مساعدة الضحايا زاد حجم الدعم المقدم من المانحين لبرنامج مساعدة الضحايا بالسودان خلال هذا العام مقارنة مع الأعوام السابقة ، وكان الدعم مقدم من دول (اليابان ، الولايات المتحدة الأمريكية ، إيطاليا وحكومة السودان) .

٦. إن ما ظل يضطلع به البرنامج السوداني لمكافحة الألغام للأغراض الإنسانية بالتنسيق والتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات مكافحة الألغام والشركاء تجاه ضحايا الألغام ومخلفات الحرب إلتزام تفره وتدعمه الحكومة السودانية وتتجاوب معه منظمات المجتمع المدني ويشهد مجاله العديد من المبادرات التي يدفعها دعم الدولة وإلتزامها تجاه برامج ومطلوبات ضحايا الألغام ومخلفات الحرب لتحسين وضعهم الأقتصادي وإعادة دمجهم فى المجتمع مع التأهيل النفسى والجسدى ورفع الوعي والمناصرة لحقوقهم .

ولكم وافر الشكر